

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

7427 - يا معشر الذين أسلموا بألسنتهم ولم يدخل الإيمان في قلوبهم لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من تتبع عورة أخيه المسلم تتبع الله عثرته ومن تتبع الله عثرته يفضحه ولو في قعر بيته قيل يا رسول الله : وهل على المؤمنين من ستر ؟ قال : ستور الله على المؤمنين أكثر من أن تحصى إن المؤمن ليعمل بالذنوب فتهتك عنه سترا سترا حتى لا يبقى عليه منه شيء فيقول الله للملائكة : استروا على عبي من الناس فإنهم يعيرون ولا يغيرون فتحف عليه الملائكة بأجنحتها يسترونه من الناس فإن تاب قبل الله منه ورد عليه ستوره ومع كل ستر تسعة أستار فإن تتابع في الذنوب قالت الملائكة : يا ربنا إنه قد غلبنا وأقذرنا فيقول للملائكة : تخلوا عنه فلو عمل ذنبا في بيت مظلم في ليلة مظلمة في حجر أبدى الله عنه وعن عورته .

الحكيم عن جبير بن نفير (جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي أبو عبد الرحمن أدرك زمان النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه وعن أبا بكر مرسلا . قال أبو حاتم : ثقة من كبار تابعي أهل الشام وكان جاهليا أسلم في خلافة أبي بكر وتوفي سنة 80 هـ .

تهذيب التهذيب (2 / 64) . ص (مرسلا